تفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة

اعداد

سماح حسن محمد حسن

المنارة للاستشارات

www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

تفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة

سمام حسن محمد حسن

ملخص البحث

يشير واقع مؤسسات رياض الأطفال في مصر ، إلى قلة توافر القدر الكافي من الممارسات التربوية التى تساعد الطفل على تشكيل شخصيتة بطريقة أخلاقية سليمة ، وتفعيل بعض القيم التربوية لديه ،ويهدف البحث إلى التعرف على مفهوم القيم التربوية عند فلاسفة تربية طفل ما قبل المدرسة ، ومتطلبات تفعيل هذه القيم عند الطفل، ويقتصر البحث على عينة من معلمات ومديرات رياض الأطفال وعددهم ١٠٩ وأربع موجهات من قسم رياض الأطفال بإدارة المعادي التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج التحليلى للتعرف على آراء بعض الفلاسفة عن القيم التربوية لدى الطفل، واستخدمت منهج البحث الوصفى، ثم المنهج المستقبلي ، وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن عدد المعلمات غير التربويات في روضات اللغات أقل من المعلمات التربويات وأن الروضات الحكومية ينقصها الكثير من الموارد المادية والبشرية و الروضات الخاصة عربي لديها فرص أكبر لتفعيل القيم التربوية في الروضة ولدى الطفل أكثر من الروضات اللغات، والتجريبية .

مقدمة:

مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو الإنساني، بالتحديد السنوات التي يقضيها الطفل في رياض الأطفال، ففيها تُرسم ملامح شخصيته، وتُكون فيها إتجاهاته، وقيمه، وهذه المرحلة تلعب دوراً بالغاً في تنمية مختلف جوانب النمو لديه "النمو الجسمي، النمو الإجتماعي، النمو العقلي، النمو الحركي، النمو الأخلاقى".

وبالنظر إلى العصر الحاضر يُلاحظ أنه مليء بالتيارات الجارفة التي أحدثت خليطاً في كثير من المفاهيم، والقيم التربوية الخُلقية، نتيجة لعدة متغيرات منها التقدم التكنولوجي الهائل، وخاصة الموجَّه إلى الأطفال مما دعا كثير من دول العالم لإعادة النظر في سياستها التربوية، لتأكيد هويتها الثقافية لدى أبنائها في مراحلهم المختلفة.

ولعل مرحلة الطفولة المبكرة التي إتفق كثير من الفلاسفة، والمفكرين على أهميتها، فضلاً على ما أكدته العديد من الدراسات من حساسية هذه المرحلة حيث ينبت الضمير

المنارة للاستشارات

www.mar

الخُلقي للطفل من أعماقه، مما يحتاج إلى تفعيل بعض القيم التربوية لديه، وإتباع الطرق الخُلقية السليمة ،التي تُؤدي الهدف المرجو منها، وهناك علاقة بين الأخلاق والقيم، فتربية الطفل تتضمن الوسائل التي تُنمي ملكاته وقواه، ومن هذه الوسائل وأهمها : توجيهه إلى الاستقامة فى أعمالة ، وإتباع العادات الصالحة، وهذا ما نسميه التربية الأخلاقية(١) .

وشغلت القيم التربوية الأخلاقية كثير من الفلاسفة، وعلماء النفس، فهناك "لورانس كولبرج" الذي صاغ نظرية النمو الأخلاقي، والتى قسمها الى مراحل (مرحلة التبعية، مرحلة الفردية، مرحلة أخلاقيات الولد الطيب، مرحلة النظام الاجتماعي والضمير، مرحلة التعاقد الاجتماعي، مرحلة المبادئ، والمثل العليا الأخلاقية)(٢).

ويبين "جان جاك روسو" في كتابة "اميل"، أن القيم التربوية الأخلاقية تنبع من داخل النفس، ولا تأتي من قراءة الكتب(٣)، وأكدت "ماريا منتسوري" على الطبيعة الخيِّرة للطفل، واهتمت بأن تكون المعلمة هادئة، وصبورة، ومتواضعة لإكساب الطفل العديد من القيم التربوية الخُلقية المطلوبة(٤)، ويُشير "فردريك فروبل" الى أن العامل الخُلقي بصفة عامة، والديني بصفة خاصة أساسي في تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال(٥).

مشكلة البحث:

يُشير واقع مؤسسات رياض الأطفال في مصر إلى، قلة توافر القدر الكافي من المُمارسات التربوية التي تُساعد الطفل على تربية أعماقه تربية أخلاقية سليمة، وتفعيل بعض القيم التربوية لديه، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي اهتمت بالتربية الأخلاقية للطفل، مثل دراسة "إلهام فاروق ١٩٩٤" بعنوان "دور المدرسة الابتدائية في دعم بعض

(١) حسين عبد الحميد رشوان:علم الاجتماع الأخلاقي، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

(٢) http//:www.amenenetwork.org, "An overview of Moral development and educational theory an approaches", 2005.

(٣) حسين عبد الحميد رشوان: مرجع سبق ذكره، ص١٥٢.

(٤) هدى محمود الناشف: رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥.

(٥) المرجع السابق: ص١٧.

المنارة للاستشارات
www.mar

القيم الخُلقية لدى التلاميذ"،التى أظهرت غلبة الجوانب السلبية على الجوانب الإيجابية في سلوكيات المعلمين، وانعكاس هذه السلبيات على التلاميذ، كما امتدت هذه السلبيات إلى المنهج ليُسهم بدوره في تقليص دور المدرسة الابتدائية، في غرس قيم الأمان، التعاون، والنظام في نفوس تلاميذها(١).

تساؤلات البحث:

تركزت تساؤلات البحث في الآتي:

-ما مفهوم القيم التربوية عند بعض فلاسفة تربية طفل ما قبل المدرسة؟

-ما متطلبات تفعيل القيم التربوية لدى طفل الروضة؟

-ما واقع القيم التربوية في مؤسسات رياض الأطفال في ظل المتغيرات المجتمعية في مصر؟

-ما معالم التصور المقترح لتفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة في مصر؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

-التعرف على مفهوم القيم التربوية عند بعض فلاسفة تربية طفل ما قبل المدرسة.

-التعرف على متطلبات تفعيل القيم التربوية لدى طفل الروضة في مصر.

-التعرف على واقع القيم التربوية في مؤسسات رياض الأطفال في مصر في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

-وضع تصور مقترح لتفعيل بعض القيم التربوية في مؤسسات رياض الأطفال في مصر في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

(١) إلهام فاروق: دور المدرسة الابتدائية في دعم بعض القيم الخَلقية لدى التلاميذ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٤.

المنارة للاستشارات

www.mar

منهج البحث:

تستخدم الباحثه منهج التحليل الفلسفى للتعرف على آراء بعض الفلاسفة عن القيم التربوية ، وتأصيلها فى الطفل،كما تستخدم منهج البحث الوصفى للتعرف على واقع القيم فى مؤسسات رياض الأطفال وتستخدم فى اطارهذا المنهج الأدوات الأتيه:

الملاحظة المباشرة لمعرفة الوضع الحالي للقيم التربوية في مؤسسات رياض الأطفال في مصر وخاصة الروضات التابعه لإدارة المعادى التعليميه، وتستخدم الباحثة أداة الاستبيان للتعرف على آراء بعض معلمات ومديرات رياض الأطفال عن القيم التربوية في الروضة، وتصورهنَّ عن أهم القيم التي يجب أن تُفعَّل في الروضة ولدى الطفل في هذا المرحله، وأيضاً المقابله الشخصيه لموجَّهات قسم رياض الأطفال بإدارة المعادى التعلميه ،وتستخدم الباحثه أيضاً المنهج المستقبلى لوضع تصور مقترح لتفعيل بعض القيم التربويه لدى طفل الروضه فى مصر .

حدودالبحث:

تتمثل حدودالبحث في:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على تفعيل بعض القيم التربوية لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع المصري وهم أطفال الروضة.

الحدود المكانية: عينة من مؤسسات رياض الأطفال فى منطقة المعادي بروضاتها الحكومية، الخاصة واللغات، وتم اختيار الباحثة للروضات التابعه لإدارة المعادى التعليميه ، لاحتوائها على روضات فى أماكن راقيه وأخرى فى أماكن شعبيه وتحتوى على مستويات إجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة.

الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة من معلمات،ونظار، ومديرات رياض الأطفال التابعه لإدارة المعادى التعليميه وتم إختيارهم بطريقه عشوائيه.

مصطلحات البحث:

(١) التفعيل Activate: إن الهدف الذي تسعى إليه المجتمعات، أن تكون المدرسة فعالة، وفاعلة، أي تكون إيجابية وذلك بتغيير الواقع، والسير به نحو آفاق رحبه مفعمة بالتنمية، والتقدم، والنهضة الحقيقية، ولن يتم هذا الهدف الإيجابي إلا إذا كان هناك تفعيل حقيقي للحياة فى الروضه ، ويعني هذا أن التفعيل هو جعل الروضه مؤسسة

المنارة للاستشارات
www.mar

فاعلة، ومبدعة، وخلاَّقة، ومبتكرة، وألا تكتفي بالتلقين، والتعليم، بل لابد من الابتكار، والإنتاج، والممارسة.

وهذا التفعيل قد يكون خارجياً، أو داخلياً ذاتياً، فيتم تفعيل المدرسة خارجياً من خلال المشاركة، والتعاون بين المؤسسة وشركائها الإقتصاديين، والإجتماعيين، وكافة المجتمع المدني، فالتفعيل هنا يكون بمعنى التغيير، والتحريك الإيجابي، وقد يكون هذا التفعيل ذاتياً من قِبل المتعلم في علاقته مع الإطار التربوي، أو الإداري، أو زميله المتعلم داخل فناء المدرسة، وهكذا يدفعنا التفعيل الى التغيير، والحركة، والتفاعل الديناميكي، والبناء، والنماء، والممارسة، والإبداع، والتنشيط، والمساعدة، والتعاون الجماعي، كما يدفعنا التفعيل الى إخراج الروضه من السكونية، والروتين، ورتابة الحياة المغلقة إلى الحركية، وديناميكية الفعل التربوي، وتنشيطه إيجابياً[١]، ويختلف مفهوم التفعيل عن مفهوم الفاعلية ففي التفعيل قوة خارجية، وفي الفاعلية قوة ذاتية[٢].

(٢) القيم values: القيم جمع "القيمه" وتُعرف بأنها الثمن الذى يُعادل المتاع ودرجة الأهميه النسبيه للمتاع[٣] ،و من العلماء الذين عرَّفوا القيم Parpy الذي يعرفها بأنها الاهتمامات، أي إنه إذا كان أي شيء موضع إهتمام فإنه حتماً يكتسب قيمه، ومنهم من يعرفها بالتفضيلات مثل "Thorndike" وتُعرف القيم بأنها، عبارة عن المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء، والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول، والصواب والخطأ وتتصف بالثبات النسبي[٤].

(٣) القيم التربوية Educational values: هو مصطلح ينطوي تحته كلاً من الأهداف، ومعايير الحكم التي تُؤدي بالفرد إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع المجتمع، وذلك في ضوء معايير إرتضتها الجماعة لتنشئة أبنائها، وهي الدين، والعُرف، والتقاليد، وتُعد السلوكيات الإيجابيه قيم كلما أدت إلى مزيد من

(1) http//:www.diwanalarab.com/spip.php?article 637,2005.

(2))http//:www.annabaa.org/nba44/du/ama.htm.,2005.

(٣) أمل عبد العزيز :"الأداء"القاموس العربى الشامل "عربى–عربى"،هيئة الأبحاث والترجمه ، دار الرواتب الجامعيه، بيروت، ١٩٩٧، ص٤٧٢.

(4)http//:www.kmaq.gov.sa/etail.asp?,2005.

المنارة للاستشارات

www.mar

النمو السوي لسلوك الفرد، وكلما إكتسبت من خلالها مزيداً من القدرة على التمييز بين المواقف المختلفة، في حين تعتبرسلوكيات سلبيه، كلما تسببت في إعاقة النمو في الاتجاه الصحيح [٥] .

ويُقصد بالقيم التربوية، تلك الأفعال، والسلوكيات الإيجابية التي نريد أن نكسبها للتلاميذ عن طريق النموذج، أو القدوة، المثل الصالح، وأبطال التاريخ والأساطير، مثل "الانتماء – التعاون – النظام – النظافة – الصبر – الصدق – إحترام الكبير – الحرية" والعديد من القيم الإيجابية التي يستهدف منها تربية الأطفال تربية أخلاقية سليمة، وسلوكيات أخرى سلبية يستهدف التحذير من الوقوع فيها أو التخلص منها مثل "الكذب – عدم الصبر – عدم احترام الكبير – عدم النظام – عدم النظافة..."[٦].

(٤) رياض الأطفال Kinder Garten: هي مؤسسة حكومية، أو خاصة لرعاية الأطفال من سن ٣ سنوات حتى إلتحاقهم بالمدرسة الإبتدائية[١] .

وترجع تسميتها إلى إحتياج الأطفال في هذه المرحلة للأنشطة، والجري في الحدائق وهذه المرحلة هي مرحلة إنتقالية تهيئ الطفل للدخول في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق تزويد الأطفال بالمبادئ، والمهارات الأساسية التي تُكَّون لديه الإستعداد للتعلم النظامي، وتَهيئتهم نفسياً وإجتماعياً من مرحلة الإعتماد على الذات إلى التفاعل والتعامل مع الآخرين، وقد أُعتبرت مرحلة رياض الأطفال عاملاً أساساً يُساعد على إنجاح العملية

(٥) إيناس أحمد عبد العزيز :القيم التربوية المتضمنة في قصص الأطفال الأجنبية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس التجريبية، واللغات "دراسة تحليلية" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

(٦) هشام سعد أحمد: القيم التربوية في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرس (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.

(١) المركز القومي للبحوث: قاموس المصطلحات التربوية "ألماني – عربي"، وزارة التربية، والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث، القاهرة، ١٩٩٥.

(٢) كريمان بدير: الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥.

المنارة للاستشارات

www.mar

التعليمية في المراحل التالية، كما أن الخبرات التي يمر بها الأطفال في هذه المرحلة تظل مسئولة عن عاداتهم وسلوكهم في المستقبل[٢] .

الدراسات السابقة:

١- دراسة أمل حسن حسن "١٩٩٠م" بعنوان "تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة "دراسة ميدانية" بمحافظة الدقهلية[٣] .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الفلسفات التي انتهجتها دور الحضانة ورياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية منذ العصور القديمة، الوقوف على أهم العوامل التي تؤثر في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال مؤسسات ما قبل المدرسة، معرفة أهم القيم التي يمكن تنميتها لدى الأطفال، اتخاذ بعض الوسائل التي تعين في اكتساب الأطفال القيم الأخلاقية.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فلسفة واضحة للتربية الأخلاقية داخل دور الحضانة ورياض الأطفال بمحافظة الدقهلية، وجود عوامل كثيرة تؤثر على أطفال دور الحضانة، ورياض الأطفال منها عوامل خاصة بالأسرة، عوامل خاصة بدور الحضانة ورياض الأطفال، وعوامل خاصة بالمجتمع، توجد وسائل عديدة تساعد على تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الحضانة ورياض الأطفال في مصر منها: التربية بالقدوة، التربية باستخدام الثواب والعقاب ، التربية من خلال القصة، التربية باستخدام اللعب، توجد مشكلات عديدة تعوق دور الحضانة ورياض الأطفال عن تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفالها منها عدم وجود فلسفة واضحة لتربية الطفل، عجز الأنشطة التربوية عن تحقيق الأهداف التربوية، قلة الوقت المخصص لبرامج الأخلاق في وسائل الإعلام، نقص الإمكانات المادية.

٢- دراسة هناء السيد محمد علي "١٩٩٠م" بعنوان "كتب رياض الأطفال، والتنشئة القيمية للطفل المصري "دراسة تطبيقية"[١] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة

(٣) أمل حسن حسن: تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة "دراسة ميدانية"، بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصوره، ١٩٩٠.

المنارة للاستشارات
www.mar

الكتب المقررة على دور رياض الأطفال، ومدى ملاءمتها لمتطلبات واحتياجات الطفل في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي، الكشف عن مجموعة المعارف، والقيم التي تسعى إلى ترسيخها لدى الطفل، الوقوف على حقيقة دور معلمات الرياض في مجال توصيل المضامين القيمية التي تحملها الكتب إلى الطفل.

وتوصلت الدراسة إلى أن الكتب المقررة برياض الأطفال مجال الدراسة تأخذ الشكل التقليدي العادي، فهي غير ملائمة لأطفال مرحلة الرياض، أُستخدم في إخراج هذه الكتب الأوراق العادية غير السميكة مما جعلها لا تتحمل عبث الأطفال، تكوين الألوان غير تربوي، الألوان غير واضحة خاصة في كتاب التربية الإسلامية، استخدام حروف الطباعة الصغيرة، الصورة في الكتب تتسم ببعض جوانب القصور، وعدم مراعاة خصائص طفل الرياض، تدني معدلات ظهور الصورة التي تملأ الصفحة بأكملها، وهي الصورة الأكثر جاذبية، قدم كتاب التربية الإسلامية مجموعة من القيم مثل (حب الوالدين – التضحية – التعاون – شكر الله...).

٣- دراسة أحمد حسين الصغير "١٩٩١" بعنوان "القيم التربوية المتضمنة في بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج" (دراسة تحليلية)[٢]، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في بعض الحكايات الشعبية المنتشرة في قرى، ونجوع محافظة سوهاج.

وتوصلت الدراسة إلى أن الحكايات الشعبية غنية بالعديد من القيم التربوية حيث تبين أن حوالي ٩٢% من الحكايات الشعبية التي تم تحليلها تعرض السلوكيات السلبية بهدف البعد عنها وتجنبها، كما تعرض القيم الإيجابية بهدف تبنيها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الحكايات الشعبية تناولت القيم السياسية والقيم الاقتصادية والقيم الترويحية وأعطت الأهمية الكبرى للقيم الدينية والاجتماعية.

---

(١) هناء السيد محمد علي: كتب رياض الأطفال، والتنشئة القيمية للطفل المصري "دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

(٢) أحمد حسن الصغير: القيم التربوية المتضمنة في بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٩١.

المنارة للاستشارات

www.mar

٤- دراسة موراكو – جودي – نوثردج Morocco- Judy- Northridge

"١٩٨٢" بعنوان "إدراك الدور، وأدائه والقيم التربوية عند مديري ومديرات التعليم الأساسي "دراسة مقارنة"[١]، هدفت هذه الدراسة إلى الحصول على معلومات حول العلاقة فيما بين الجنس وإدراك الدور، وأداء الدور والقيم التربوية عند مديري، ومديرات مدارس التعليم الأساسي في "ألاباما".

وتوصلت الدراسة إلى أنه ليس هناك اختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكان مستوى الدلالة ٠,٠٥ يشير إلى أن مدركات وسلوكيات مديرى ومديرات المدارس يتشابه على مدى عشرين عاماً، وقد يعكس التشابه، والتماثل تغيرات اجتماعية مثل تغيير الاتجاهات حول دور السلوك الجنسي الصحيح، كما لوحظ التجانس بين إجابات الذكور والإناث أن الجنس ليس وسيلة تنبؤ صحيحة، ولا يجب اعتبار جنس المدير معيار لاختياره.

٥- دراسة ديلافيشيا – روكسانا – ماري Della Vecchia – Roxana - Marie

"١٩٩٠" بعنوان "رحلة البطل: دراسة تفسيرية لفهم تلاميذ المستوى الخامس للمسئولية الاجتماعية (تعليم القيم)[٢] ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مفهومات تلاميذ المستوى الخامس للمسئولية الاجتماعية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مفهوم التلاميذ للمسئولية الاجتماعية بدأ يرتبط بمفهوم البطل، وأشار التلاميذ إلى أن المسئولية الاجتماعية بدأت بالإحساس بالمواطنة سواء في الجماعة أو في الوطن، وقد عدد التلاميذ فضائل البطل المواطن في صفات التعاطف – التعاون – النية الطيبة، وقد عرَّف التلاميذ المسئولية الاجتماعية في مصطلحات ثلاثة واضحة، دفع الفدية، الإنقاذ، إطلاق الصراح.

تعليق الباحثة على الدراسات:

من العرض السابق للدراسات لاحظت الباحثة ما يلي:

تناولت الدراسات السابقة، القيم التربوية، وأهميتها لدى طفل الروضة، ولكن كل دراسة تناولت القيم في مجال معين، أو قيم تربوية معينة كالآتي:

المنارة للاستشارات

www.mar

(١) Moraco, Judy , Northridge: Role Perception, Role Performance and Educational Values of Male and Female Elementary School Principals, Acomparative study, EED, AubrnUniversity, 1982.

١-دراسات تناولت القيم الأخلاقية، وتنميتها لدى الأطفال كدراسة أمل حسن، التي تناولت القيم الأخلاقية، وتنميتها لدى طفل الروضة، ودراسة أحمد مختار التي تناولت القيم الأخلاقية والسياسة في قصص، وصحافة الأطفال المصرية.

٢- دراسات تناولت القيم التي تحتوي عليها كتب رياض الأطفال، كدراسة هناء السيد التي قامت بتحليل كتب رياض الأطفال، وأظهرت القيم التي تساعد الطفل على التنشئة الإيجابية، ودراسة إيناس أحمد تناولت القصص الأجنبية المقررة على أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ثالثًا: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات العربية والبحث الحالى:

- يتشابه البحث الحالي مع دراسة أمل حسن حسن في، تناوله لموضوع القيم وأهميتها للطفل،وأيضًا في إتباعه للمنهج الوصفي، ويختلف عنها في مجتمع البحث فقد أجريت الدراسةعلى أطفال محافظة الدقهلية كذلك أن هناك فارق زمني بين الدراستين حوالي عشرين عاماً تقريبًا وهى فترة طويلة حدثت فيها تغيرات مجتمعية عديدة وأثرت على واقع القيم.

- يتشابه البحث الحالي مع دراسة هناء السيد في تناوله لموضوع القيم خاصة في رياض الأطفال ويختلف عنها في إتباعها لأسلوب تحليل المضمون.

- يتشابه البحث الحالي مع دراسة أحمد حسن الصغير في أنه تناول موضوع القيم التربوية أيضًا. ولكنه يختلف في أن الدراسه تناولت القيم التربوية في الحكايات الشعبية وأيضًا تناولت المنهج الأنثربولوجي.

- يتشابه البحث الحالى مع دراسة موراكو - جودي فى أنه يشير أيضاً إلى دور مديرة رياض الأطفال فى تنمية القيم لدى الطفل.

- يتشابة البحث الحالى مع دراسة ف ديلافيشيا ،فى أنه يوضح أهمية أن يعى ويدرك الطفل معنى ومفهوم القيمة ،التى نريد أن نفعلها ،أى شرحها له كى يصل مفهومها ويتشربها، ويتعامل بها مع أقرانة، والمحيطين به.

المنارة للاستشارات
www.mar

- المحور الأول منطلقات التصور المقترح :

واقع المجتمع المصري:

عرف المجتمع المصري منذ القدم التعاون والتضامن والتكامل الاجتماعي وقصة الحضارة المصرية القديمة هى قصة المبادئ والقيم النبيلة وكانت الإنجازات والانتصارات المصرية أكبر شاهد على تمسك المجتمع المصري بهذه المبادئ وكانت الإنتكاسات العارضة في حياة هذا المجتمع دليلاً على اضطراب هذه المبادئ وتلك القيم، ثم بدأ الانفتاح الاقتصادي الاستهلاكي وأفرز معه ممارسات و سلوكيات سلبية شملت ليس فقط النشاط الاقتصادي ولكن أنماط الحياة الاجتماعية والثقافية بوجه عام ، وهناك بعض المتغيرات التي طرأت على الأسرة المصرية باعتبارها مؤسسة هامه من مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهى التى تمد المؤسسات الأخرى فى المجتمع بالأبناء نوجزها فيما يلي:

- الإتجاه نحو الفرد ية واهتمام كل فرد بتحقيق مصلحته على حساب مصالح الآخرين.
- اشتداد الصراع بين أعضائها .
- إتساع الفوارق والهوه بين الآباء والأبناء نتيجة لإتساع مجال حرية الأبناء من ناحية والتقدم العلمي من جهة أخرى
- الإتجاهات الوالدية الخاطئة في التنشئة الإجتماعية.
- المُناخ الأسري المضطرب وإنعدام الأمن والأمان الأُسري .
- الافتقار إلى القدوة الصالحة .
- الصراع بين الذات الواقعية والذات المثالية[١] .

ولو تناولنا التحولات المعاصرة في الكيان المصري يجب أن نلقي الضوء على بعض الموضوعات التى لها تأثير على المجتمع كالآتي:

---

(١) محمد محمد بيومي: إنحرافات الشباب في عصر العولمة ، ج٢ ، دار قباء ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص . ص ١٣ – ٢٢ .

(٢) خالد الزواوى : التعليم المعاصر وقضاياه التربويه والفنيه ، طيبه للنشر ، القاهره ، ٢٠٠١ ، ص٢٢.

المنارة للاستشارات

www.mar

*** المؤثرات البيئيه :**

هناك مؤثرات متواجده فى البيئه التى ينشأ فيها الطفل لها تأثير كبير فى العمليه التعليمية ،والتربوية التى تمثل جزءاً لايتجزأ من مجموع الخبرات التى يحصل عليها الطفل من المصادر المختلفه ، ولقد أدى وجود هذه المؤثرات على اختلاف أنواعها من بيت ،روضه ،شارع ،نادى ودورعباده إلى تلقى الطفل لأساليب مختلفة من التعاملات، ومن هنا وجبت الحاجة إلى إعادة النظر فى دور الروضه والمدرسه ووظائفهما، كذلك إعادة النظر فى كليات التربية،حيث إن المعلومات التى تُلقن للأطفال والتلاميذ ،لم تثمر فى خلق الشخصيه التفاعليه مع المجتمع ، ولم يعُد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفه ، فقد بدأت الأجهزه الالكترونيه فى تحمل جزء من مسئولية تقديم هذه الخدمه ، بل هو المحور الأساسى فى المناهج الدراسيه إلا إن مشكلة التكامل التعليمى بين المناهج وهذه الأجهزه لم يتم التوصل إليها (٢).

***الإنكشاف المعلوماتي:**

إن تقنيات التبادل في المجالات المختلفة تهدف إلى تجاوز حدود الزمان والمكان المرتبطين بالوسيط الشخصي السائد في نمط التبادل التقليدي كما عُرف في الماضي ، كما أن التبادل عن بعد يُثير العديد من المخاطر بين المتعاملين حيث لم يستطع التشريع الدولي أن يحارب حتى الآن ما ينبت من جرائم غش واحتيال لصعوبة الإثبات الجنائي على مستوى التبادل الإتصالي .

*** مخاطر عولمة الاقتصادي المصري:**

إن عولمة الاقتصاد المصري ينطوي على مخاطره،ومن ثَّم يستوجب أن تكون محسوبة ، وهذا يجعل التأثيرات الخارجية (الاقتصادية وغير الاقتصادية) مؤثره إلى مدى بعيد فى معدلات الإستثمار والنمو الاقتصادي ومستويات التشغيل،البطالة،الدخل،أسعار صرف العملة الوطنية وانتعاش أو ركود الأسواق في الإقتصاد المصري ،وتكون هذه المخاطرة محسوبة بقدر ما إذا تَبنت مصر سياسات تهدف إلى تعظيم قدرتها التنافسية في اقتصاد مفتوح ،سواء بتقليص عوامل الضعف وما تنذر به العولمة من قيود ، مخاطر وخسائر أو تعظيم عوامل القوة ، إذن فواقع الاقتصاد المصري ليس بمعزل عن

المنارة للاستشارات
www.mar

النظام الاقتصادي للعولمة ، واقع مستحيل تجنبه يتطلب التأقلم الإيجابي الفاعل مع هذا الواقع [١].

ومن المشكلات العالمية والدولية التي أثرت في حياة الشعوب العربية وخاصة مصر "الحروب "، فقد أحدثت حالات كثيرة جداً من القتل والدمار وإشاعة الخوف والاضطرابات في مختلف أرجاء العالم وساعد ذلك في نشوء تكتلات دينية ، وقومية ، وعرقية ، وسياسية مختلفة مما أشاع الإختلاف والتخندق داخل منظومات سيئة عملت على تهديد الأمن العالمي بل وعبثت بحياة ومستقبل الكثير من شعوب ودول العالم ، ومن نتائج الحروب (الفقر والجهل والمرض) وكذلك الحروب عادة ما تتسبب في خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات يتبعها نقصان في مصادر التمويل مما يؤدي إلى خسارة في فرص الحصول على العمل أو فقدانه أحياناً ، وغياب حالة الأمن وازدياد حالة المخاوف ونسب الجرائم مما يؤدي إلى تردي الأخلاق والقيم ، وأيضاً إزدياد احتمالات نشوب الحروب بين الدول والجماعات (2).

الهدف العام للتصور: تفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة في مصر

المقترح : توفير المتطلبات التربوية التي تُساعد على تفعيل التصور:

* **مبنى** مناسب مُصمم بطريقة أُفقية ونظيف وفي مكان بعيد عن الضوضاء ، مُزين على الجُدران ببعض الإرشادات والتوجيهات المُصورة التي تُساعد على إكساب الطفل لبعض القيم كقيمة التعاون – النظام – النظافة ...

* **منهج** بسيط وجذاب يهتم في المقام الأول بإكساب الطفل لبعض القيم التربوية كقيمة الصدق – الصبر – النظام – النظافة – التعاون – الإحترام – حسن استغلال الوقت ، ويسمح للطفل بالحرية .

* **مديرة** لها خصائص شخصية ومهنية متميزة لديها قدر عالٍ من القيم التربوية وأساليب وطرق لتفعيلها في الروضة وإكسابها للطفل .

---

(١) لطف الله إمام صالح : التحولات المعاصرة والكيان الإقتصادي المصري "إدارة القرار صنعاً وإتخاذاً ، هيئة الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص . ص ، ٣١ – ٣٧ .

(٢) http://www.alalam – news.com/ node/302741, 2010.

المنارة للاستشارات

www.mar

* **معلمة** ذكية متدينة مثقفة على درجة عالية من المُثل والأخلاقيات العُليا لديها خبرة ومهارة في إبداع الأنشطة المختلفة التي تُساعد الطفل على إكتساب القيم، وتُعتبر قدوة حسنة بمظهرها وأسلوبها وطريقة تعاملها مع الأطفال ومع الآخرين .

* **عاملين وعاملات** على درجة مقبولة من العلم يتحلون بالقيم والمبادئ حتى يكونوا قُدوة للأطفال .

***جماعة رفاق أولعب** لها مواصفات أخلاقية خاصة .

هذا الشكل يوضح العلاقه التفاعليه بين المتطلبات الماديه والبشريه لتفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة

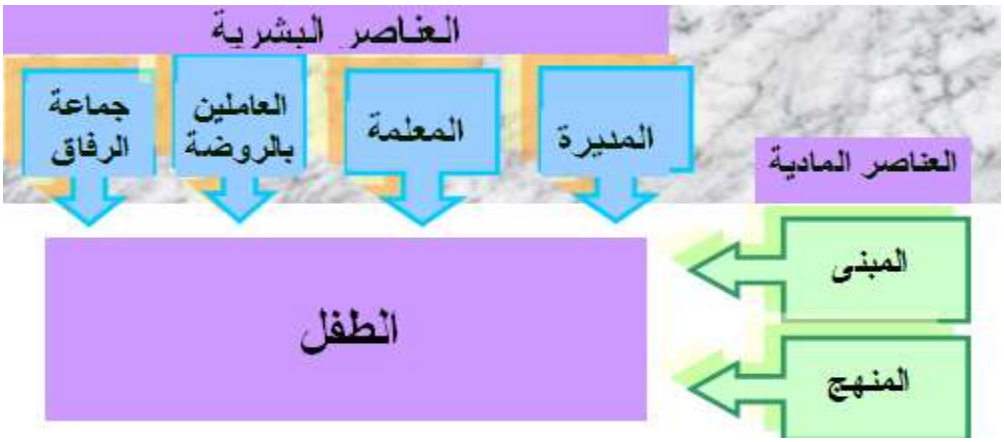

شكل رقم(١)

تفاعل العناصر البشرية والمادية وتأثيرها على تفعيل القيم عند الطفل

*** العناصر التربوية التي تُساعد على تفعيل القيم التربوية في الروضة ولدى الطفل :**

بداية قبل البدء ببعض الأنشطة التي تتبعها المعلمة لتفعيل القيم التربوية لدى الطفل يتم تحديد بعض الاعتبارات التي يجب أن تُؤخذ في الحُسبان على العناصر المادية والبشرية المفعَّلة للقيم كالآتي:

– العناصر البشرية:

أولاً: المعلمة: أن تحرص المعلمة قبل البدء مع الأطفال فى غرس وتنمية القيم ، على أن تكون هى قدوة حسنة وتتحلى بالقيم التي تريد إكسابها للطفل كقيمة الصدق –

المنارة للاستشارات
www.mar

الصبر – النظافة – النظام – التعاون – الإحترام – تحسن استغلال الوقت تتمتع بقدر من الحرية .

ثانياً: المديرة: أن تتحلى المديرة بالقيم التى تُريد تفعيلها فى الروضة، قبل أن تطلب من المعلمات والأطفال الإلتزام بها .

ثالثاً: ينبغي على العاملين والعاملات بالروضة أن يكونوا قدوة حسنة للأطفال في سلوكياتهم ، وأن يتحلوا بالقيم التربوية حتى يتم تقليد الأطفال لهم .

رابعاً: ينبغي على جماعة اللعب أن تتحلى بالقيم التربوية ، حتى يتم تبادل هذه القيم فيما، بينهم وهذا يكون بمساعدة المديرة – المعلمة ، العاملين والعاملات بالروضة .

– العناصر المادية:

أولاً: مبنى الروضة وموقعه وتجهيزاته .

ينبغي أن يُساعد مبنى الروضة على تفعيل القيم التربوية ، بمعنى أن يكون المبنى في مكان مناسب – متسع – نظيف – ملصق عليه العديد من الإرشادات المصورة واللوحات التي تحث الأطفال على اتباع القيم [*] ، والمبنى يمكن أن يُفعّل قيمتى الحرية ، والنظام إذا كان متسع وتم تقسيمه بطريقة جيدة يسمح للطفل بالحركة بحرية ، وإعادة الأشياء إلى أماكنها .

ويمكن أن يساعد على، تفعيل قيمة التعاون ، ببعض الإرشادات المصورة عن أطفال يتعاونون في أداء بعض الأعمال ، وأيضاً من خلال تجهيزاته كالألعاب الجماعيه مثل الكراسى الموسيقيه ،شد الحبل ،كرة القدم وغيرها من الألعاب التى يتم العمل فيها في جماعات متعاونة.

[*] على سبيل المثال قيمة الصبر يتم التعبير عنها فى لوحة لصيد السمك ، الاحترام :لوحة تعبر عن طفل يقف أمام الكبير بإحترام، النظافة: لوحة لطفل نظيف في المظهر وآخر غير نظيف ومشار إليها أن هذا التصرف خطأ ، النظام: لوحة لأطفال يتبعوا النظام في طابور الصباح .

المنارة للاستشارات

www.mar

ثانياً: برنامج النشاط :

برنامج النشاط له دور كبير جداً في إكساب طفل هذه المرحلة للقيم التربوية كقيمة الصدق – الصبر – النظافة – النظام – التعاون – الإحترام – حسن استغلال الوقت – الحرية

فعليه أن يقدم للطفل هذه القيم التربوية بأسلوب محبب ، سواء بالأشكال المصورة ، القصص أو بالأنشطة والمهارات ،التي تطلب من الطفل القيام بها، سواء بطريقة فردية أم جماعية ، وخاصة برامج التربية الدينية إسلامية ، كانت أم مسيحية ، فهى أقرب الطرق لغرس وتفعيل القيم التربوية السابقة في نفوس الأطفال.

***ومن الأنشطة التي يقترح أن تستخدمها المعلمة لتنمية القيم التربوية لدى الأطفال:**

١- إستخدام القصة المصورة ذات الألوان المبهجة ، التى تساعد المعلمة على إكساب الطفل لقيمة (الصدق – الصبر – النظافة – النظام – التعاون – الإحترام – حسن استغلال الوقت – الحرية) .

٢- مسرح العرائس سواء عرائس الماريونت ، القفاز أو خيال الظل برواياته الشيقة التي تتناول (قيم متعدده ، وتقديمها بطريقة ممتعة وجذابة للطفل ،والمناقشة الجماعية للرواية بعد العرض بين المعلمة والأطفال .

٣- التعبير بأسلوب التمثيل الدرامي، الذي يقوم به الطفل مع أصدقائه ، لينمي القيم التربوية ويثري قدرة الطفل على التعبير عما في داخله وتصبح أكثر قدرة على التأثير فى الآخرين من أجل تلبية احتياجاته وحل مشكلاته ، ويتيح للطفل أن يجرب مواقف الحياة بأنواعها، ويضع حلولاً لها، ويخلص الطفل من الإنفعالات الضارة كالعنف – الإكتئاب ، ويشعر الطفل بالثقة في نفسه ، ويقوي العلاقات التعاونية بين الأطفال [١]

٤- غرس وتنمية القيم عن طريق التشكيل ،الرسم والأعمال الفنية ، فهى الأنشطة الشيقة المحببة للطفل و يميل للعمل بها وتكسبه قيم عديده كالتعاون مع الآخرين ، النظام بإعادة الأشياء الى أماكنها ، النظافة بالمحافظة على نظافة الملبس والمكان ، إحترام كل زميل للآخر وللمعلمة واحترام ملكيتهم ، الصبر على انتظار الدور ، الصدق في

---

[١] أحمد سليمان : تعليم الأطفال "الدراما – المسرح – الفنون التشكيلية – الموسيقى "، دار صفاء للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .

المنارة للاستشارات

www.mar

قول الحق إذا حدث موقف ما ، حسن استغلال الوقت بتنظيمه بطريقة جيدة على الأنشطة فكل نشاط مثلاً يتطلب فتره زمنيه محدده فالطفل هو الذى يقوم بهذا التنظيم ومتابعة الوقت ، الحرية في حركة الطفل واستخدامه للأدوات وحرية رأيه وتعبيره عن النشاط الذي يريد أن يقوم به.

٥- التعليم بالموسيقى والغناء والتنغيم يُساعد على إكساب الأطفال قيم تربوية عديدة من أهمها التعاون – النظام – حسن استغلال الوقت – الإحترام .

٦- بعض الألعاب الحركية الجماعية ، والفردية تُكسب الطفل العديد من القيم وخاصه قيمتى التعاون والنظام

٧- الأنشطة العملية ، أو الواقعية التي من خلالها يكتسب الطفل العديد من القيم ، كمثال المدينة المرورية *، فالطفل في هذا النشاط يقوم بمساعدة المعلمة لإختيار مكان في الروضة، لتصميم شارع أشبه ما يكون طبيعي ، ويتعرف على كل الإرشادات ، والتوجيهات المنظمة للحركة المرورية ويتبع نفس الأسلوب فهذا النشاط يُنمي لدى الطفل قيمة النظام بكل معانيه وبعض القيم الأخرى كالصبر – التعاون – الإحترام – الانضباط.

٨- زيارات الأطفال الميدانية مع المعلمة ، وبعض العاملين والعاملات ، أيضاً مع المديرة لبعض الأماكن التي تُكسبهم بعض القيم التربوية كالمستشفيات ، الملاجئ ، دور المسنين، المرافق العامة كالمطافئ والإسعاف ، المطار ، والمتنزهات العامة ، والأماكن السياحية ، ودور العبادة ، والمسارح.

كل ما سبق ذكره من أنشطة تُساعد على تفعيل القيم التربوية في الروضة ، ولدى الطفل سواء بمشاهدة العروض ، الأماكن ومناقشتها مع الأطفال والمعلمة والمديرة والعاملين والعاملات أو اشتراك الأطفال فيها والتوحد بها وتقمص شخصياتها والإقتداء بها .

* وقد قامت الباحثه بالفعل فى عرض نشاط المدينة المرورية فى الروضة التى كانت تعمل بها لتفعيل قيمة النظام لدى الأطفال عام ٢٠٠٨ وتم حصول أطفالها على المركز الأول على مستوى إدارة المعادى التعليمية ثم تم التصعيد وحصل الأطفال على المركز الأول على مستوى المديرية.

المنارة للاستشارات

www.mar

***** عشر خطوات لبناء القيم التربوية داخل الأطفال :**

♣ هذا المحور موجه للمربيين والمربيات بصفة عامة وللمعلمة بصفة خاصة.

الخطوة الأولى: يفعل الأطفال مثلما نفعل وليس حسبما نقول .

الخطوة الثانية: إهتمام المعلمه بالعلاقه الجيده مع الأطفال بمعنى "قضاء وقت ممتع – مشاركة – إهتمام بالطفل – وأن تكون مستمعة جيدة ".

الخطوة الثالثة : الحرص على أن تكون القيم واضحه أمام الأطفال ويتم شرحها لهم بمعنى "قيمة الإحترام: لا صراخ – لا ضرب – لا ركل – لا شتائم – لا إذلال ، واستأذن قبل إستخدام شيء لا يخصك" ، قيمة النظام: "إعادة الأشياء التي أخذتها إلى مكانها"، كن صادقاً: "أن تقول الحق" ، ويمكن أن تُعلق هذه القيم في مكان ظاهر وواضح يراه الجميع .

الخطوة الرابعة : تزويد الطفل بالتربية والتعليم المناسبين لعمره ، ويتم التعامل مع الأطفال بالحب والمودة ، وتفعيل الحوار والمناقشة والإثباتات الملموسة .

الخطوة الخامسة: الحرص على إحاطة الأطفال بجو مناسب يُساند البرنامج الأخلاقي الذى يتم إتباعه، وهذا يأتي بالروضة المناسبة والمكان المناسب والصحبة المناسبة قدر الإمكان .

الخطوة السادسة: ضرورة إهتمام المعلمه بالسلوكيات التي تُريد أن يتحلى بها ألأطفال أكثر من التي لا تحبها فيهم .

الخطوة السابعة: ضرورة اعتبار أخطاء الأطفال مشكلات يمكن حلها أفضل من إعتبارها عيوب شخصية .

الخطوة الثامنة: معاملة وتعليّم ألأطفال برفق وليس عن طريق جعلهم دائماً يشعرون بالذنب فهذا يجعلهم سلبيين ، فالإثابة تُعطي نتيجة أفضل .

الخطوة التاسعة: ضرورة أن يتعلم الأطفال من تجارب الكبار الشخصية الحقيقية سلبية كانت أم إيجابياً وفتح مجال للحديث والتفكير والتحليل فيها .

المنارة للاستشارات

www.mar

الخطوة العاشرة: التوازن قيمة رائعة بمعنى التوازن في كل شيء ، فالطفل كما تحب أن يتعلم جيداً يجب أن يلعب جيداً ويمارس مهارات أخرى بنفس التوازن أى لا يتم التركيز على جانب من جوانب النمو دون التركيز على الجوانب الأخرى [١].

***** لتحويل الخطوات السابقة الى واقع هناك بعض الاعتبارات التي يجب أن تأخذها المعلمة في الاعتبار :**

١-واجبها الأول كمربية هو أن تتخذ من المعلومات والمهارات والاتجاهات وكل نشاط تتطلبه البرامج وطرق التعليم وسائل لإكتساب الطفل الصفات المرغوب فيها والقيم التربوية .

٢-وواجبها الثاني أن تُراعي الفروق الفردية بين الأطفال سواء "الفروق الشخصية والبيولوجية أو الفروق البيئية والاجتماعية "التي يستمد منها ميوله ومواهبه ، وذلك لأنها مسئولة عن تربية كل طفل تربية كاملة في حدود قدراته .

٣-ويلاحظ أن الواجب الأول يستلزم منها فهم ومعرفة تامة بالبيئة التي تحيط بها، والمجتمع الأكبر الذي تنتمي إليه بمعنى الوقوف على مصادر الثروة ، والأنظمة الإجتماعية والتربوية ، العادات ،

٤-القيم التربويه، التقاليد الصالحة ، الأنظمة التكنولوجية النافع منها والضار ما يجب الإبقاء عليه وما ينبغي التخلص منه .

٥-أما الواجب الثاني فيتطلب منها فهماً للطفل ، إستعداداته ، قدراته ، خصائص نموه ، مواهبه ، كيف ينشط ؟ كيف يفكر ويتذكر ؟ كيف يقتنع ويتقبل ؟ .

توصيات البحث :

١ - توصيات خاصة ببرامج رياض الأطفال:

- الإهتمام ببرامج رياض الأطفال ومحاولة تطويرها من حيث الشكل والمضمون وخاصة البرامج المُعدة من قبل الوزارة ومراجعتها كما وكيفا .
- إهتمام هذه البرامج في المقام الأول بالمضمون القيمي والتربوي والأخلاقي.

(١) Daniel G. Amen, M.D: ten steps to Building Values within children, published by min works press, Newport Beach , California, U.S.A, 2006.

المنارة للاستشارات

www.mar

- إعداد برنامج خاص بطفل الروضة سواء التربية الدينية المسيحية ، أم التربية الدينية الإسلامية ؛ لأن الطفل في هذه المرحلة العمرية يحتاج لغرس وتنمية وتفعيل القيم التربوية لديه من خلال الأديان . فطفل الروضة حينما يتعلم مبادئ الدين على أيدي مربيات فُضليات أفضل بكثير مما يتلقى تعاليم الدين على أيدي مُحفظّين ؛ لأن المعلمة التربوية ستحافظ على خصائص نموه وطبيعة هذه المرحلة الحساسة ، فتقدم للطفل مبادئ الدين بطريقة سمحة وتربوية دون تعصب ، وهناك كثير من قصص الأنبياء التي تساعد على إكساب الطفل لقيم "الصبر – الصدق – النظافة – النظام
- الإحترام وغيرها من القيم التربوية" ويتم تخصيص وقت كافٍ لتعليم هذا المنهج.

٢- توصيات خاصة بالوزارة:

- متابعة مستمرة من وزارة التربية والتعليم عن طريق لجان أو فرق للمتابعة اليومية لسلوكيات المديرات والمعلمات وغيرهم .
- إعداد وحدة في كل روضة للإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي مسئوليتها حل مشكلات الأطفال ، المديرات ، المعلمات ، العاملين بطريقة فعّالة ومتابعة هذه الوحدة باستمرار من قبل الوزارة .
- عقد ندوات ولقاءات ومحاضرات مستمرة لإرشاد وتوجيه كل المعنين بالعملية التعليمية ، بهدف الإهتمام بالقيم التربوية ، وإكسابهم الطرق والوسائل لتفعليها داخل الروضة لإحتياج هذا العصر لمثل هذه الندوات واللقاءات والمحاضرات أكثر من أى وقت مضى .
- اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمباني الخاصة برياض الأطفال، فيُفضّل أن تكون غير ملحقة بالمدارس الابتدائيه أى تكون منفصلة ،ويمكن إعداد مدينة خاصة بالروضات في كل منطقة منفصلة تماماً عن الأماكن المزدحمة ومصممة ومعدة إعداداً أفقياً وتجهيزاتها مناسبة للطفل ومساحتها واسعة لإكساب الطفل العديد من القيم التربوية .
- تنظيم الوزارة للعديد من المسابقات على مدار العام سواء بين الأطفال بعضهم البعض أو بين المعلمات ، أو بين المديرات يكون محورها القيم والسلوكيات النبيلة كمسابقة "المعلمة المثاليه ، الطفل المثالى ، المديرة الناجحة" ومسابقة بين الروضات "كروضة المستقبل ، أو الروضة المثالية ، أو الروضة النموذجية" وهكذا مسابقات بين العاملين

المنارة للاستشارات
www.mar

والعاملات في المستوى الأخلاقي والسلوكي "كالعاملة المُهذبة أو العامل الفعّال" حتى تُساعد على تفعيل القيم التربوية وبث روح المنافسة الأخلاقية بين المعنين بالعملية التعليمية .

- إهتمام الوزارة بتعيين النظّار والمديرات التربويات ، ويُفضّل أن تكون حاصلة على مؤهلات أعلى من الدرجة الجامعيه الأولى أقل ما يجب دبلوم في التربية خاص بالمرحلة التي ستُديرها .
- إهتمام الوزارة بزيادة عدد المعلمات في كل روضة وخاصة في الروضات الحكومية ؛ لأن عدد المعلمات لا يتناسب مع عدد الأطفال .
- توفير الإمكانات المادية التي تُساعد على تفعيل القيم وأيضاً الإمكانات البشرية وخاصة عاملات النظافة الثابتة وليس بالأجر في الروضات الحكومية .
- مراعاة عدم إثقال المعلمة بالعديد من الخطط الأسبوعية ، والشهرية ، والسنوية ، وإعداد السجلات حتى تتمكن من تفريغ كل طاقاتها في تعليم وتربية طفل هذه المرحلة ، فمعظم المعلمات تقضين وقتاً طويلاً في إعداد مثل هذه الخطط والسجلات .

٣- توصيات خاصة بإعداد معلمة رياض الأطفال :

- الحرص على إعداد معلمة رياض الأطفال في كلية رياض الأطفال وأقسام الطفولة في كليات التربية إعداداً جيداً يهتم في المقام الأول بالقيم التربوية والعادات والتقاليد الصالحة والأخلاقيات العُليا ، ويهتم أيضاً بثقافة المعلمة الدينية حتى تستطيع أن تُجيب على تساؤلات الطفل الدينية والأخلاقية بأسلوب صحيح ، وهذا يتطلب أن تُعد مناهج أساسية تُدرس للمعلمات وتُفعّل في الكليات يكون محورها الدين القيم ، السلوكيات ، وأخلاقيات المهنة ،ويتم تدريسها على مدار الأربع سنوات الدراسية.
- يجب أن يتم اختيار الطالبة التي تود الإلتحاق بكليات رياض الأطفال في مصر بعناية فائقة تعتمد في الأساس الأول على الأخلاق والسلوكيات .
- متابعة الطالبات المعلمات في التربية العملي متابعة جيدة من قبل أساتذة الكلية ، للتوجيه والإرشاد بالسلوكيات الإيجابية ، والقيم النبيلة ، وإكساب الطالبات المعلمات أساليب وطرق صحيحة في التعامل مع الأطفال وغرس القيم التربوية لديهم .

المنارة للاستشارات
www.mar

٤- توصيات خاصة بإدارة الروضة:

- الإختيار الجيد للمعلمات التربويات خريجات رياض الأطفال، وعدم تعيين أى معلمة حتى ولو كانت مُجيدة للغات الأجنبية ، وإن استدعى الأمر فتصبح مُساعدة للمعلمة التربوية الأساسية ؛ لأنها لا تُجيد فن التعامل مع الطفل الصغير.
- إهتمام إدارة الروضة بالأنشطة الثقافية ، الاجتماعية ، والدينية لإكساب الأطفال وكل المعنيين بالعملية التعليمية لروح القيم .
- على إدارة الروضة متابعة الأطفال وسلوكياتهم ودراسة أسباب بعض الظواهر كالعنف ، العدوان ، والأنانية وطرق علاجها .
- على إدارة الروضة الإطلاع المستمر على كل جديد في عالم الطفولة وخاصة فيما يخص طفل الروضة ، وابتكار أساليب وطرق حديثة لتعليمهم السلوكيات والقيم ، وحث المعلمات على تكوين جماعات لحفظ النظام ومتابعة النظافة من الأطفال حتى يتم تفعيل هذه القيم في الروضة .
- أن تكون إدارة الروضة على وعى كامل بقيمة من أهم القيم ألا وهى قيمة الإحترام فتحاول إكسابها للجميع وتفعيلها في الروضة وتبدأ الإدارة بنفسها أولاً.
- على إدارة الروضة أن تحسن استثمار وقت الطفل في الروضة ، وتُقسّم ساعات اليوم على الأنشطة بطريقة مناسبة وجذابة حتى لا يشعر الطفل بالملل وأن ساعات اليوم طويلة ويشعر بالسعادة عند نهاية اليوم الدراسي .
- على إدارة الروضة أن تُشعِر المعلمات التربويات بالحرية الكاملة في اختيار ما يُناسب الطفل ، وما يُقدم له من خبرات وأن تُشعِر الأطفال دائماً بالحرية وإبداء الرأى وفي الحركة ، دون تقيد بمكان يجلس عليه الطفل ساعات طويلة .
- على إدارة الروضة حث العاملين والعاملات على نظافة الروضة وخاصة دورات المياه ، الفناء ، الجدران ، وقاعات النشاط حتى تُكسِب الطفل هذه القيمة الهامة .
- على إدارة الروضة ألا تسمح للمعلمات أو للعاملين أو للعاملات بالتجاوز ومناقشة مشكلاتهم أمام الأطفال ، و تقوم بطريقة تربوية بحل كل المنازعات والمشكلات قبل أن يشعر بها الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.mar

المراجع:

(١) أحمد حسن الصغير: القيم التربوية المتضمنة في بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٩١.

(٢) أحمد سليمان : تعليم الأطفال "الدراما – المسرح – الفنون التشكيلية – الموسيقى "، دار صفاء للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .

إلهام فاروق: دور المدرسة الابتدائية في دعم بعض القيم الخُلقية لدى التلاميذ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٤.

(٣) أمل حسن حسن: تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة "دراسة ميدانية"، بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصوره، ١٩٩٠.

(٤) أمل عبد العزيز :"الأداء"القاموس العربى الشامل "عربى–عربى"،هيئة الأبحاث والترجمه ،دار الرواتب

(٥) أمل عبد العزيز :"الأداء"القاموس العربى الشامل "عربى–عربى"،هيئة الأبحاث والترجمه ،دار الرواتب المركز القومي للبحوث: قاموس المصطلحات التربوية "ألماني – عربي"، وزارة التربية، والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث، القاهرة، ١٩٩٥.

(٦) إيناس أحمد عبد العزيز :القيم التربوية المتضمنة في قصص الأطفال الأجنبية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس التجريبية، واللغات "دراسة تحليلية" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

الجامعيه ،بيروت، ،١٩٩٧،ص٤٧٢. .

(٧) حسين عبد الحميد رشوان:علم الاجتماع الأخلاقي، المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

(٨) خالد الزواوى : التعليم المعاصر وقضاياه التربويه والفنيه ، طيبه للنشر ، القاهره ، ٢٠٠١ .

(٩) شادي نسيم جبير : المشكلات السكانية ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ٢٠٠٧ .

المنارة للاستشارات

www.mar

(١٠) كريمان بدير: الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥.

(١١) لطف الله إمام صالح : التحولات المعاصرة والكيان الإقتصادي المصري "إدارة القرار صنعاً وإتخاذاً ، هيئة الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

(١٢) محمد محمد بيومي: إنحرافات الشباب في عصر العولمة ، ج٢ ، دار قباء ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

(١٣) هدى محمود الناشف: رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥، ص١٩.

(١٤) هشام سعد أحمد: القيم التربوية في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرس (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.

(١٥) هناء السيد محمد علي: كتب رياض الأطفال، والتنشئة القيمية للطفل المصري "دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

(١٦) Daniel G. Amen, M.D: 10 steps to Building Values within Children, Published by min works press, Newport Beach , California, U.S.A, 2006.

(١٧)Della Vecchia, Roxana, Marie: The journey of the Hero; An interpretive study of 5thGraders, understanding of social responsibility (values education), PHD, university of Maryland, collegeparak, 1990.

(١٨)Moraco, Judy , Northridge: Role perception, Role performance and Educational Values of Male and Female Elementary School Principals, Acomparative study, EED, AubrnUniversity, 1982.

(١٩)http//:www.amenenetwork.org, "An overview of Moral Development and Educational Theory an approaches", 2005.

(٢٠)http//:www.kmaq.gov.sa/etail.asp?,2005.

المنارة للاستشارات

www.mar

http//:www.diwanalarab.com/spip.php?article637,2005(٢١)

http//:www.annabaa.org/nba44/du/ama.htm.,2005.(٢٢)

المنارة للاستشارات

www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar